

Distr.: General
7 December 2007
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والثلاثون

٢٦-٢٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨

البند ٤ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تعدادات السكان والمساكن

تعدادات السكان والمساكن

تقرير الأمين العام

موجز

هذا التقرير مقدم إلى اللجنة الإحصائية وفقاً لما طلبته في دورتها الثامنة والثلاثين^(أ). ويعرض التقرير الأنشطة المنجزة بشأن تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ بشكل عام، بما في ذلك سير جلسات فريق الخبراء وحلقات العمل التدريبية، ووضع الصيغة النهائية للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والإسكان، والتنقيح ٢؛ وإنشاء موقع على الإنترنت ليكون بمثابة قاعدة معارف خاصة بالتعداد. كما يتضمن التقرير الأنشطة المقبلة المتعلقة بالبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠. ويرجى من اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

(أ) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول - ألف.



أولا - مقدمة

١ - حثت اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والثلاثين^(١) شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الدولية على زيادة مساعدتها التقنية للمكاتب الإحصائية الوطنية من أجل تعزيز القدرة الوطنية على تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠. وإضافة إلى ذلك، طلبت اللجنة الإسراع في إصدار النسخة المنقحة من المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن.

ثانيا - أنشطة البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

٢ - إثر موافقة اللجنة الإحصائية على التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، اضطلعت الشعبة بأنشطة استهدفت المضي قدما في تنفيذ البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، بما في ذلك وضع التنقيح في صيغته النهائية؛ وعقد ثلاثة اجتماعات لأفرقة الخبراء وخمس حلقات عمل تدريبية؛ وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت ليكون بمثابة قاعدة معارف خاصة بالتعداد.

ألف - التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن

٣ - وافقت اللجنة الإحصائية على التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات في دورتها الثامنة والثلاثين، المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٧. وقد وُضعت الوثيقة في صيغتها النهائية وقُدمت للنشر والترجمة. والنسخة الإلكترونية متاحة على موقع الشعبة على الإنترنت: <http://unstat.un.org/unsd/demographic/sources/census/census3.htm>

باء - اجتماعات أفرقة الخبراء

٤ - عُقدت الاجتماعات الثلاثة التالية لأفرقة الخبراء استجابة لطلبات تقدمت بها البلدان للحصول على الإرشاد فيما يتعلق بتخطيط تعداداتها لجولة ٢٠١٠ وإجراء هذه التعدادات:

(أ) عُقد اجتماع فريق الخبراء الأول في نيويورك في الفترة من ٢٩ أيار/مايو إلى ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وكان الاجتماع يتعلق بالممارسات المعاصرة المتبعة في رسم الخرائط الخاصة بالتعداد واستخدام نظم المعلومات الجغرافية. واستعرض الفريق الإطار المفاهيمي ومختلف النهج المتعلقة برسم الخرائط الخاصة بالتعداد، والقدرات التي توفرها

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٤ (E/2007/24)، الفصل الأول - ألف.

التكنولوجيات الجغرافية المكانية لدعم رسم تلك الخرائط؛ واستعرض مفاهيم الترميز الجغرافي ونهجه فيما يتعلق بجمع البيانات؛ وقِيم استخدام النظم العالمية لتحديد المواقع وغيرها من التكنولوجيات الجغرافية المكانية لغرض تعيين حدود مناطق التعداد وجمع البيانات رقمياً؛ واستعرض إنشاء قواعد للبيانات الجغرافية، والتحليلات المكانية ونشر المعلومات؛ وقام بتحديد ومناقشة المسائل التنظيمية والمؤسسية المرتبطة برسم خرائط التعدادات السكانية. وإضافة إلى ذلك، قدم الفريق اقتراحات بشأن تنقيح واستكمال دليل أنظمة المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط الرقمية^(٢)؛

(ب) وعُقد اجتماع فريق الخبراء الثاني في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ لاستعراض مشروع دليل بشأن قياس الهجرة الدولية في التعدادات والدراسات الاستقصائية. وقدم الفريق توصيات بشأن التطبيق العملي للمبادئ التوجيهية الدولية ذات الصلة بقياس الهجرة الدولية. وتجري مراعاة هذه التوصيات في وضع الصيغة النهائية للدليل، الذي يُتوقع إصداره خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٨؛

(ج) ونظمت اجتماع فريق الخبراء الثالث، المعقود في نيويورك في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، شعبة الإحصاءات بالتعاون مع مكتب الإحصاءات التابع لمنظمة العمل الدولية. واستعرض الفريق مشروع دليل عن قياس السكان الناشطين اقتصادياً في التعدادات. وقد روعيت اقتراحات وتوصيات الفريق في وضع الصيغة النهائية للدليل، الذي يُتوقع إصداره خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٨.

جيم - حلقات العمل التدريبية

٥ - عقدت الشعبة خمس حلقات عمل تدريبية في عام ٢٠٠٧، بالتعاون مع اللجان الإقليمية والمنظمات دون الإقليمية ذات الصلة. وعُقدت في المدن التالية حلقات العمل الأربع المتعلقة بإدارة التعدادات السكانية ورسم الخرائط المتصلة بها:

(أ) لوساكا، في الفترة من ٨ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، للبلدان الأفريقية الناطقة بالانكليزية؛

(ب) الرباط، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية؛

(٢) *Studies in Methods, No. 79* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.00. XVII.12).

(ج) بانكوك، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،
لبلدان الآسيوية؛

(د) بورت أوف سبين، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧،
لبلدان منطقة البحر الكاريبي.

٦ - وكانت الغاية من حلقات العمل الأربع التشديد على أهمية حسن إدارة التعدادات وتسييل الضوء على القدرات المتطورة لتنظيم المعلومات الجغرافية وغيرها من التكنولوجيات الجغرافية المكانية التي يمكن استخدامها في التعدادات. وغطت حلقات العمل الأنشطة المتصلة بالتعدادات من قبيل تعيين حدود مناطق التعداد وجمع البيانات وتحليل معلومات التعداد ونشرها.

٧ - وتضمنت المواضيع الأخرى التي غطتها الحلقات المبادئ التوجيهية الدولية لإجراء التعداد من أجل تحسين النوعية واستخدام التكنولوجيات الحديثة في جغرافية التعداد؛ ودور التعدادات في إدارة الكوارث.

٨ - وركزت حلقة العمل الخامسة المعقودة في القاهرة، في الفترة من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ لبلدان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، على الاستخدام المتنام لتنتائج التعداد والإحصاءات الحيوية في إعداد التقديرات السكانية. وإضافة إلى ذلك، فإنها عرّفت المشاركين بالمعايير الدولية للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية أو أعادت التأكيد عليها، بوصفها استمرارا ضروريا للأساس الذي أرسته تعدادات السكان والمساكن.

دال - الموقع الشبكي للبرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

٩ - أنشأت شعبة الإحصاءات الموقع التالي على الإنترنت بوصفه جزءا من الأنشطة التي تضطلع بها في البرنامج: http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/2010_PHC/default.htm، والهدف الرئيسي من الموقع هو تعزيز تبادل المعلومات والمعارف المتصلة بالتعداد وتقاسمها على الصعيد الدولي، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ويوفر الموقع معلومات مستكملة عن الأنشطة القطرية المتصلة بإجراء التعداد في جولة تعداد السكان لعام ٢٠١٠، بما في ذلك تواريخ التعداد الوطني والاستبيانات التي استخدمت في مختلف التعدادات. وإضافة إلى ذلك، يوفر الموقع معلومات عن الاجتماعات وحلقات العمل المتعلقة بالتعداد التي نظمتها الشعبة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

١٠ - وأحد الجوانب الهامة للموقع هو قاعدة المعارف الخاصة بالتعداد، وهي بمثابة مستودع لمنهجية التعداد ووثائقه المتصلة بأفضل الممارسات القطرية في إجراء التعداد. وبالتالي، فإن الهدف الرئيسي من قاعدة المعارف هو أن تكون مركز موارد للبلدان لاستخدامها أثناء قيامها بتعدادات السكان والمساكن. وتتضمن القاعدة حتى الآن أكثر من ٢٠٠ مقالة عن الأنشطة ذات الصلة بإجراء التعداد. وستضيف الشعبة قريباً على الإنترنت منشور تقني عن المبادئ التوجيهية المتعلقة بتوثيق عمليات التعداد وأنشطته.

١١ - وإضافة إلى عمل الشعبة مع اللجان الإقليمية، واصلت العمل بشكل وثيق مع وكالات دولية من قبيل البنك الدولي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. فمثلاً، وفر البنك الدولي، على سبيل المتابعة لخطة عمل مراكش للإحصاء، الدعم المالي لتنفيذ البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠. وتركز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان على أنشطة الدعوة، بما في ذلك استضافة ذوي الخبرة للمشاركة في حلقات العمل بشأن الدعوة.

ثالثاً - الأنشطة المقبلة

١٢ - هناك شريحة من الأنشطة ذات الصلة بالتعداد مرتآة في عام ٢٠٠٨، تشمل ما يلي:

أنشطة الرصد القطرية المتعلقة بالتعدادات

١٣ - ستقوم الشعبة في عام ٢٠٠٨، كجزء من الأنشطة المتعلقة بالبرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، بمواصلة رصد التقدم الذي تحرزه البلدان في إجراء تعدادات السكان والمساكن. ويتمثل الهدف الرئيسي من البرنامج في ضمان أن تجري جميع البلدان والمناطق تعداداً للسكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال العقد من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٤. وبالتالي، فإن المهمة الرئيسية لرصد أنشطة التعداد الوطنية هي وضع نظام تنبيه لتحديد حالة إجراء التعداد في مختلف البلدان. وسيساعد تحديد الصعوبات التي قد تواجهها البلدان في تنفيذها للبرنامج، على ضمان توفير الدعم المناسب في الوقت المناسب خلال مختلف مراحل التهيئة لتحضير السكان والمساكن وإجرائه. وسوف تعرض النتائج على المجتمع الدولي في محاولة لتوليد الدعم واجتذاب المانحين.

المبادئ التوجيهية والأدلة التقنية

١٤ - ستواصل الشعبة وضع المبادئ التوجيهية والمواد التقنية المتصلة بالتعداد في مختلف مراحلها. وسيستمر العمل في إعداد المواد المرجعية والتدريبية بشأن المواضيع ذات الأهمية الحاسمة بالنسبة للبرنامج العالمي. وتهدف الاستراتيجية إلى التركيز في كل عام على المراحل

المتعاقبة لعملية التعداد، وبالتالي تمكين الشعبة من استكمال و/أو وضع مبادئ توجيهية أو أفضل الممارسات في هذا الشأن بطريقة رشيدة. وسيجري تنقيح المواد المستخدمة في حلقات العمل وتعديلها لتستخدم كمواد تدريبية على الإنترنت من أجل استخدامها من قبل جمهور أوسع. وفي هذا الصدد، وابتداء من عام ٢٠٠٨، ستُنشر على الإنترنت المواد المتعلقة بإدارة التعداد، ونظم المعلومات الخاصة برسم الخرائط وجغرافيتها.

حلقات العمل التدريبية

١٥ - وستركز الشعبة في عام ٢٠٠٨ على حلقات العمل التدريبية لتغطي بذلك جمع البيانات وضمان الجودة والحصول على البيانات وتحريرها. كما ستغطي حلقات العمل استخدام الأجهزة اليدوية في جمع البيانات والحصول على البيانات وتحريرها بالوسائل البصرية. وإضافة إلى ذلك، ستغطي حلقات العمل وحدات من مواضيع خاصة من قبيل توليد التعدادات وقياس حالات الإعاقة من خلال إجراء التعدادات.

توثيق المنهجيات البديلة والشروط المسبقة لاعتمادها وإمكانية نقلها

١٦ - ما تزال التعدادات التقليدية/المألوفة تمثل المنهجيات الأكثر شعبية بالنسبة للكثير من البلدان، إلا أن بعض البلدان بصدد اعتماد نُهج جديدة في إجراء التعداد أو التخطيط له، بما في ذلك التعداد الدوار والتعداد الافتراضي والتعداد المستند إلى السجلات والتعداد المعاد تصميمه. وستقوم الشعبة برصد هذه التطورات والمنهجيات الجديدة من أجل صياغتها ونشرها على موقعها على شبكة الإنترنت. وسيجري التركيز على مناقشة الشروط المسبقة التي لا بد منها لتلك المنهجيات كي تثمر بيانات موثوقة، وإمكانات نقلها إلى بلدان أخرى.

تعهد مركز الموارد على الإنترنت

١٧ - سيجري في عام ٢٠٠٨ استكمال المعلومات بشأن الأنشطة المنشورة على شبكة الإنترنت بشكل متواصل، وستُضاف وثائق أخرى إلى قاعدة المعارف. ويؤمل أن تشارك البلدان الأعضاء بشكل فعال من خلال استخدام الوثائق المتاحة لتوفير معلومات من أجل إدراجها في الموقع على شبكة الإنترنت.

المساعدة التقنية

١٨ - ستجري بعثات المساعدة التقنية بغية توفير الدعم اللازم لكل بلد على حدة. وسيكون الهدف منها تعزيز قدرة البلدان في تنفيذ التعدادات.

وضع مجموعة برمجيات لنشر المعلومات المتعلقة بالتعداد

١٩ - سيبدأ العمل على وضع مجموعة البرمجيات "CensusInfo" في عام ٢٠٠٨ بالتعاون مع نظام المعلومات المتعلقة بالتنمية DevInfo، لمساعدة البلدان في نشر نتائج التعداد على موقع شبكة الإنترنت وعلى أقراص حاسوبية مدمجة. واستناداً إلى منهج DevInfo، ستُضاف قدرات وظيفية فريدة لتلبية الاحتياجات الخاصة بنشر نتائج التعداد، من قبيل التبويبات المتقاطعة والتقارير النموذجية لغرض النشر، ومرافق نظم المعلومات الخاصة برسم خرائط التعدادات السكانية.

٢٠ - وإذ تعترف الشعبة بأن المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية وغيرها من الكيانات هي أصحاب مصالح في البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، فإنها ستستمر في تعزيز شبكات الاتصال اللازمة لدعم البرنامج. وقد أنشأت الشعبة في الوقت ذاته آلية لرصد قدرة البلدان على تمويل عملية التعدادات التي تجريها وستوضع هذه المعلومات تحت تصرف الجهات المانحة المرتقبة.

٢١ - وكان الدعم الذي قدمه البنك الدولي للبرنامج أساسياً في إنجاز الأهداف المتعلقة بالأنشطة المذكورة آنفاً لعام ٢٠٠٧. وينبغي التشديد إلى أقصى حد على أهمية ضمان أن يتواصل هذا الدعم خلال فترة انعقاد جولة ٢٠١٠ لتعدادات السكان، لا سيما إذا أخذت في الاعتبار مجموعة الأنشطة المتواصلة المتعلقة بالبرنامج.

٢٢ - وقد ترغب اللجنة في أن تحيط علماً بهذا التقرير.